



الثلاثاء 10 رجب 1447 هـ - 30 ديسمبر 2025

## أخبار النافذة

[فضيحة تعليمية جديدة: منصة امتحانات برمجة الصف الأول الثانوي تنهار والطلاب يدفعون الثمن 4 آلاف سيارة محتجزة.. حكومة الانقلاب تبتز المعاقين بغرامات 900 ألف جنيه وتهدهم بالمزادات "الإنديدنت": لماذا تقف السعودية والإمارات على طرفي نقيض في الصراع اليمني؟ وفاة أستاذ الفيزياء الدكتور عطا يوسف داخل سجن بدر إثر الإهمال الطبي توتر غير مسبوق بين السعودية والإمارات: الرياض تؤكد أن أمنها خط أحمر و"الانتقالي الجنوبي" يُحمّل أبوظبي المسؤولية من زنازين القاهرة إلى شوارع لندن.. كيف تحوّل النظام المصري إلى "سلطة احتلال" تطارد شعبيها في كل مكان فيديو | "الأرقام قد تكذب لكن المواطن لا يكذب".. عيسى بفضح كذبة مديولي الاقتصادية فيديو | | تزايد معاناة غزة: استشهاد 3 بسبب البرد والقصف الإسرائيلي بطال خان يونس ورفع وبث لاهيا والمغازي مع تزايد معاناة النازحين](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميدان

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

## فضيحة تعليمية جديدة: منصة امتحانات برمجة الصف الأول الثانوي تنهار والطلاب يدفعون الثمن





الثلاثاء 30 ديسمبر 2025 11:20 م

في مشهد يختصر كل ما وصلت إليه منظومة التعليم في مصر من تدهور وعشوائية، انهارت منصة امتحان البرمجة والذكاء الاصطناعي لطلاب الصف الأول الثانوي اليوم الثلاثاء 30 ديسمبر 2025، تاركة آلاف الطلاب في حالة من الذعر والانهيار العصبي داخل الفصول الدراسية. الوزارة التي تتشدد بـ"التطوير" و"التحول الرقمي" و"التعاون الدولي مع اليابان"، عجزت عن توفير منصة إلكترونية تعمل بشكل صحيح، في فشل تقني وإداري يكشف حجم الكارثة التي تديرها عقلية لا تفقه شيئاً في التخطيط ولا تحمل أدنى قدر من المسؤولية تجاه مستقبل أبناء الشعب.

استغاثات أولياء الأمور عبر جروب "حوار مجتمعي تربوي" تكشف صورة مرعبة: طلاب لا يستطيعون فتح المنصة أصلاً، وآخرون فُتحت لهم الأسئلة باللغة اليابانية، وثالثون تلقوا رسائل خطأ "Error"، ورابعون دخلوا الامتحان ثم أخرجوا منه قسراً، وخامسون سُجلوا على أنهم دخلوا دون أن يحلوا شيئاً. فوضى عارمة تديرها وزارة فاشلة تحوّل كل مشروع تطوير مزعوم إلى كابوس يعيشه الطلاب وأسرهم.

### عطل عام ومسؤولية غائبة

من الساعة التاسعة صباحاً حتى نهاية الوقت المحدد للامتحان، ظل آلاف الطلاب في ثماني محافظات (القاهرة، كفر الشيخ، دمياط، الوادي الجديد، مطروح، شمال سيناء، جنوب سيناء، الإسكندرية) محتجزين داخل اللجان الامتحانية، لا يعرفون ماذا يفعلون، في انتظار حل لأزمة كان يجب ألا تحدث من الأساس.

ولاء حسين، إحدى أولياء الأمور، لخصت الكارثة بقولها: "الامتحان مش ييفتح مع معظم الطلبة، وبعض الطلبة فتح لهم لكن باللغة اليابانية، وطلبة تانية بيديههم Error، والمدرسين بيقلولوا ده عطل عام.. إيه ذنب الطلبة؟". سؤال بسيط يلخص الجريمة: ما ذنب هؤلاء الطلاب في فشل وزارة لا تحسن التخطيط ولا التنفيذ ولا المتابعة؟

سماح حافظ تصف المأساة: "الولاد في الفصول مش عارفين يعملوا إيه ومتوترين، فيه اللي بيدخل بياناته مش بتتسجل، وفيه اللي دخل ومش بياخذ درجة، وفيه اللي المنصة بتخرجه أصلاً من الامتحان.. ولادنا منهارين في المدارس". انهيار نفسي جماعي لآلاف الطلاب، بسبب عجز وزارة عن إدارة امتحان إلكتروني بسيط.

رانيا مصطفى تؤكد: "المنصة مفتحتش، وفيه ولاد المنصة فتحت معاهم وقفلت على طول وسجلت أنهم دخلوا ومحلوش حاجة". أما مروة فايز فتكشف عن مهزلة أخرى: "احنا فتحنا لكن مش عارفين ندخل إجابات أصلاً.. أرقام بس ومفيش إجابات نختار منها، ومعظم الأسئلة بالياباني". كيف يُعقل أن تكون الأسئلة باللغة اليابانية في امتحان مصري لطلاب مصريين؟ هل هذا تطوير أم سخرية؟

الوزارة التي تتباهى بـ"التعاون مع اليابان" و"إدخال البرمجة والذكاء الاصطناعي" و"تطوير المناهج" لم تكلف نفسها عناء تجربة المنصة قبل يوم الامتحان. لم تختبر قدرتها الاستيعابية، ولم تتأكد من جاهزيتها التقنية، ولم تضع خطة بديلة في حال حدوث أي عطل. المسؤولون الذين يصدرون التعليمات من مكاتبهم المكيفة لا يهتمهم ما يحدث على أرض الواقع، طالما أن البيانات الرسمية تقول إن "التطوير يسير بنجاح".

محمد أشرف خليل يطرح السؤال الجوهري: "من الساعة التاسعة لحد نهاية الوقت الامتحان ما فتحش.. لابد من حل المشكلات التقنية قبل ما يفكروا يمتحنوا الطلبة". لكن الوزارة لا تفكر بهذا المنطق، فالأهم عندها الإعلان عن "إنجازات" وهمية وتصدير صورة براءة للإعلام، بينما الواقع يكذب كل هذه الادعاءات.

الوزارة التي لم تستطع توفير التابلت لجميع المحافظات، والتي تطلب من المديريات "توفير الأجهزة اللازمة" دون أن تحدد كيف أو من أين، هي ذاتها التي تريد إقناعنا بأنها قادرة على إدارة منظومة تعليمية رقمية. هي الوزارة التي تضع شروطاً وضوابط على الورق (عدم تجاوز 15 طالباً في اللجنة، الامتحان من 9 صباحاً حتى 5 مساءً، إلخ)، ثم تفشل في توفير أبسط المتطلبات لتطبيق هذه الشروط.

### من يحاسب المسؤولين عن هذه الفوضى؟

السؤال الذي يطرح نفسه إلحاح: من سيحاسب المسؤولين عن هذا الفشل الذريع؟ من سيعوض الطلاب عن الساعات التي قضوها في توتر وقلق داخل اللجان؟ من سيعالج الآثار النفسية للطلاب الذين انهاروا تحت وطأة الضغط؟ من سيسأل عن سبب ظهور الأسئلة باللغة اليابانية أو عدم تسجيل الإجابات؟

الإجابة المرة: لأحد. في منظومة لا تعرف المحاسبة ولا المساءلة، يتكرر الفشل دون أن يتحمل أحد مسؤولية نتائجه. المسؤولون يصدرون بيانات تبريرية باهتة، ويتحدثون عن "إجراءات لتلافي تكرار المشكلة"، ثم تتكرر المشكلة في الامتحان التالي وكأن شيئاً لم يكن.

الطلاب وأولياء الأمور يدفعون ثمن عجز وزارة تحول التعليم إلى تجارب عشوائية، وتستخدم أبنائنا فئران تجارب لمشاريع لم تُدرس جيداً ولم تُختبر بشكل صحيح قبل تطبيقها. المنصة التي انهارت اليوم ليست إلا نموذجاً مصغراً لمنظومة تعليمية منهارة بأكملها، منظومة تعتمد على الشعارات والبيانات المزيفة بينما الواقع يصرخ بالفشل.

ما حدث اليوم ليس "عطلاً تقنياً" عابراً، بل فضيحة إدارية تكشف عن غياب التخطيط والكفاءة والمسؤولية. وزارة تريد أن تقفز إلى "التحول الرقمي" والذكاء الاصطناعي دون أن تمتلك القدرة على إدارة امتحان إلكتروني بسيط. وزارة تستورد "نماذج يابانية" دون أن تكلف نفسها عناء تطويرها للواقع المصري أو التأكد من جاهزيتها. وزارة تصنع الأزمات ثم تتركنا نواجه عواقبها.

الطلاب يستحقون أفضل من هذا. يستحقون وزارة تحترم عقولهم ومستقبلهم، لا وزارة تحولهم إلى ضحايا لتجارب فاشلة وقرارات متسرعة.

### تقارير



[من "30 مليون نبضة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسي وسط غلاء نهش الفقراء](#)

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

### تقارير



[شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

## مقالات متعلقة

[أترخي أي عامجلا لمعلا يبرعلا م لعلا فشتكي له | | ي جيزراك قسسؤم](#)

[مؤسسة كارنحي | | هل يكتشف العالم العربي العمل الجماعي أخيرًا؟](#)

[إيلينارسلا ةدابلا ةسايسة هجاومي ف قلاخلا دود ح رآ لهفصوب ةزغ: ثلاثلا تايديرسلا | | روتينومتسيلا لديم](#)

[ميدل إيست مونيتور | | السرديات الثلاث: غزة بوصفها آخر حدود الأخلاق في مواجهة سياسة الإبادة الإسرائيلية](#)

[رصم مع "إيلينارسلا" زاغلا ةقفصن م يقيقحلا فدهلا وه اذه: "مويلا ليئارسلا"](#)

["إسرائيل اليوم": هذا هو الهدف الحقيقي من صفقة الغاز "الإسرائيلية" مع مصر](#)

[دحاو نآي ف ةرطاخموة صرف لثمة نادوسلاي ف ءارمحلا ةيرصملا طوطخلا: "تترك لاربيلا"](#)

["لسرال كرننت": الخطوط المصرية الحمراء في السودان تمثل فرصة ومخاطرة في آن واحد](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025